رابط المادة على منصة باحث

الطهارة

آداب الخلاء توقيفية على النص

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اول قاعدة اداب الخلاء توقيفية على النص اداب الخلاء توقيفية على النص ما معنى توقيفه على النص يعني لا يجوز لك ان تدعي ان هذا الشيء من اداب الخلاء - 00:00:00
الا وعلى هذا الادعاء دليل من الشرع. سواء اكان من الاداب القبلية او الاداب الاستثنائية او الاداب البعدية ولم تطلب دليلا؟ نقول لان الانسان يفعل هذه الاداب قبلا واثناء وبعدا تعبدا لمن؟ لله. فاذا هي عبادات - 00:00:27
والاصل في العبادات التوقيف الاصل في العبادات التوقيف. فمن قال ان هذا الشيء من اداب الخلاء القبلي. او من اداب الخلاء البعدية. او من اداب الخلاء ثنائية فهو مطالب بالدليل الدال على صحة هذه الدعوة. لان الاصل براءة الذمة منها - 00:00:55
وعلى ذلك تدرسون الاداب القبلية الذكر المشروع في الصحيحين من حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. وكذلك بسم الله لما روى ابن ماجة من حديث - 00:01:17
جابر ستر ما بين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول وكل ذكر غيرهما فضعيف وكذلك ان يتخلى الانسان عن ما له حرمة وستأتينا في قاعدة. لما روى الاربعة من حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع - 00:01:38
خاتمه لانه فيه ذكر الله عز وجل. فاذا ينبغي لك حال الخلاء ان تتخلى عما فيه حرمة وكذلك الدخول باليسراء. وهو مجمع عليه بين العلماء وان لم يرد في المرفوع. ليس له دليل - 00:01:58
توصيه لكن اجمع العلماء على استحباب الدخول بالرجل اليسرى للخلاء. عند العلماء قاعدة في الانتقالات. يقولون اذا انتقل الانسان من المكان الى المفضول قدم اليسرى. واذا انتقل من المكان المفضول الى الفاضل قدم اليمنى. فكونك تنتقل الى الى دورة المياه هذا انتقال - 00:02:16
الفاضل الى مفضول فقدم اليسرى. وكونك تخرج من الخلاء الى برا. هذا انتقال من مفضول الى فاضل. فهمتم ماذا؟ هكذا قال الفقهاء رحمهم الله تعالى والا فليس لها في المرفوع دليل بخصوصه الا ان الاجماع حجة شرعية يجب قبولها والمصير اليها وتحرم مخالفتها - 00:02:36
ثم بعد ذلك ايضا تدرس الاداب الاثنائية من على هذا المنوال. وتدرس الاداب البعدية ايضا على هذا المنوال ولا اريد التفاصيل. انتم تعرفون التفاصيل لكنها هذه التفاصيل لابد ان يكون لها ادلتها. يعني هناك اداب قررها الفقهاء لا دليل عليها. اضرب لكم منها امثلة. وهو ما يهمنا. منها - 00:02:56
مثلا كراهية استقبال النيرين الشمس والقمر. اين دليلها هذه اين دليلها من الكتاب او السنة؟ او الاجماع والقياس او الاعتبار الصحيح اذا جيت تبول او تتغوط اكرمك الله لا تستقبل لا شمس ولا قمر. وين جبت هذا منه - 00:03:16
ليس على ذلك اثارة من علم ولا تزال كتب الفقهاء تتوارثه خالفا عن سالف. مع انه لا اصل له الا كلاما ذكره صاحب المبدع بن مفلح رحمه الله قال لان فيه - 00:03:30
ما من نور الله ولان اسماء الله مكتوبة عليهما ولانهما يلعنانه. وكل هذه امور غيبية ما يدرك بالحس. لابد لها ايضا من ادلة ولا لها ادلة صحيحة للمعصوم صلى الله عليه وسلم. فاذا يجوز استقبالها واستدبارها في الخلاء بولا وغائطا ولا حرج عليك. بل يدل على ذلك ما في الصحيحين - 00:03:43
من حديث ابي ايوب الانصاري قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط ولا تستدبروها ولكن شر ذقوا اوغر وهما او

احدهما لابد وان يكونا في الشرق او الغرب. اذا لا بأس بذلك. ما لم يستلزم استقبالها او استدبارها استقبال القبلة - 00:04:03
قبلة او غيره. ومما قرروه ايضا المنع من استقبال بيت المقدس او استدباره فنقول كل حديث ينهى المتخلي عن استقبال بيت المقدس او استدباره فانه لا يصح فاذا هذا ادب من اداب الخلاء لا دليل عليه - 00:04:23
ومنها ايضا ما ذكره ما ذكروه من استحباب النثر وهو جذب وهو جذب الذكر جذب الذكر عدة مرات حتى يخرج ما فيه من البول في الاحليل يقول اين هذا؟ اين دليله؟ قالوا عندنا حديث عيسى بن يزداد - 00:04:44
عن ابيه عند ابن ماجة اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات قلنا هذا حديث ضعيف لان فيه مجهولين. عيسى وابوه كلهم مجهولون عيسى ويزداد هذا عيسى بن يزداد. هو مجهول وولده مجهول. والجهالة في الرواية سبب لضعفها - 00:05:01
فاذا لا لا لا يشرعن لا نتر ولا قفز كما سيأتينا في قاعدة خاصة ايضا. بس من باب الاستعجال اذا اي ادب يذكرونه في كتبهم ولا دليل عليه فاياك ان تقبله - 00:05:19
مثل ذكر بعضهم ومن ادابه الدخول بالحذاء نقول لا ليس هذا من ادابه الا اذا كنت تظن وجود نجاسة. لكن لو دخل الانسان بدون حذاء ما عليه بعظ الناس جرت عادته يدخل دور - 00:05:32
المياه بدون حذاء هل ارتكب حراما؟ هل خلف سنة؟ الجواب لا. ومنهم من قال ويستحب ستر الرأس عند الدخول. والله يا اخوي شوف في احد جوا وراسل راسي عند الدخول اين الدليل - 00:05:42
يذكرونه عن ابي بكر ولكن لا يصح ذلك فاذا ليس هناك دليل يدل على استحباب تغطية الرأس وانه من جملة الاداب. وايضا يذكرون من جملة الاداب البعدية قول الله الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني - 00:05:55
وهذا حديث ضعيف لان الحديث الوارد في في رجل يقال له اسماعيل مكي وهو ضعيف الرواية واما قولهم الحمد لله الذي اذاقني لذته واذهب عني اذاه فهم ينقلونها عن نوح وبيننا وبين نوح مسافات تنقطع بها اكباد السيارات ما عاد هي بالابل اكباد - 00:06:11
وين سند النوح؟ ما في سند فاذا لا يجوز لك ان تتعبد لله عز وجل باي عبادة الا وعلى ذلك العبادة دليل. سواء اكانت من الاداب القبلية او الاثنائية او - 00:06:28
البعدي افهمتم هذا؟ نعم. تبقى بعض التفاصيل في اداب الخلاء ليس هذا مجال طرحها وانما انت بجهدك وكدك ودراستك ومراجعتك ان تتعرف. المهم تتعلم على الخطوط العريضة في كل في كل باب - 00:06:42